### وكيل محافظة أبين لـ« الميثاق »:

# القاعد لم تنسحب من أبين ومعسكراتها تستوعب إرهابيين قادمين من سوريا

# المؤتمريون خرجوا بالملايين ليجددوا تمسكهم بالزعيم صالح

*المناضل أحمد غالب الرهوي وكيل محافظة أبين وطني وحدوي ورث النضال كابراً عن كابر.. مواقفه الوطنية لا تروق للخونة والعملاء وانتماؤه لوطنه يغيض الإرهابيين، ولهذا يظل محط تناولاتهم واستهدافهم، وقد فشلوا في أربع محاولات لاغتياله.*

*«الميثاق» التقته وأجرت معه حواراً قال فيه الكثير مما لا يستطيع أحد غيره قوله.. شجاعة وجرأة وصراحة يستند في جميعها على إيمان عميق بقضية وطن موحد ذي سيادة يدمر وينتهك من قبل غزاة ومرتزقة.. ومظلومية شعب عظيم يقتل ويباد بالسلاح والحصار والصمت..*

*وبكل تأكيد أن مضامين الحوار مع المناضل أحمد الرهوي فيها ما يستحق أن يقرأ ويستفاد منه.. فإلى التفاصيل*

حاوره/ توفيق عثمان الشرعبي

**صمود الشعب اليمني في وجه العدوان رغم معاناته أبهر العالم**

**داعش والقاعدة هم مَنْ يحكمون المحافظات الجنوبية**

**لن يستطيع هادي وبن دغر والعليمي وغيرهم النيل من الزعيم بعد ملايين السبعين**

## استطاع الشعب بجيشه ولجانه كسر شوكة العدوان وتحطيم كبريائه

## الشعب اليمني سينتصر.. وهادي سيذهب إلى مزبلة التاريخ

**تتواصل عمليات نقل الإرهابيين من سوريا إلى معسكراتهم في أبين**

**أدرك أبناء المحافظات الجنوبية أن وعود دول العدوان كانت مجرد سراب**

**المطلوب مزيد من التلاحم بين المؤتمر وأنصار الله لخدمة الشعب العظيم**

## كان الزعيم عند مستوى الشموخ وعزة الشعب اليمني بحضوره مهرجان السبعين

**القاعدة التي كانت مسيطرة على زنجبار وجعار هي اليوم جيش هادي**

**الفارون في السعودية ليسوا أرقاماً في المؤتمر ولا يمثلون فكره ونهجه**

**لم تستطع قوى دول العدوان ومرتزقتها بقيادة السعودية أن تَثْبُت في كيلو واحد طوال عام**

**● نبدأ استاذ أحمد الرهوي من قراءتك للمشهد بعد عام من العدوان السعودي على اليمن؟**

■■ المشهد يغرق بما خلفه نظام آل سعود من دمار وقتل وإجرام بحق بلدة وصفها الله سبحانه وتعالى بالبلدة الطيبة، وبحق شعب عرف الشورى منذ القدم، إضافة الى ما يتمتع به من إرث حضاري عريق..

المشهد كشف عن حقيقة ما كان يكنه النظام السعودي من حقد دفين، رغم أنه كان عامل كبح لأي تقدم أو تغيير في هذا البلد..

فهذا العدوان سبقه إرهاصات مهدت له ومنها المبادرة الخليجية التي أفرغت المؤسسات الدستورية وحددت الرئيس «الدنبوع» مسبقاً كأداة للقيام بدور محدد وأجندة معينة بمساعدة بعض الرموز سواءً حزبية أو قبلية أو عسكرية كشفها فيما بعد هذا العدوان، وأعتقد أن الدور الرئيسي كان للاخوان المسلمين «الاصلاح» فيما وصلت اليه البلاد..

وقد بدأوا منذ 2006م تحريك أجندتهم وتنفيذ ما هو مطلوب منهم إلا أن الفشل كان حليفهم، وكان مشروعهم أكثر وضوحاً في مؤتمر الحوار.. بمعنى أن المشهد القائم اليوم تم الترتيب له مسبقاً بدليل أن وزير الخارجية السعودي الجبير - كان سفيراً في واشنطن حينها- أعلن العدوان من واشنطن وقالها صراحةً بأن لهم أشهر وهم يعدون لاتخاذ قرار البدء في الحرب والذي كان في تاريخ 26مارس 2015م.

المشهد اليوم في اليمن لخصه المفكرون الأحرار وعلى رأسهم المفكر الكبير المرحوم هيكل بالقول: ما حققه الشعب اليمني خلال خمسين عاماً دمره العدوان الهمجي في أشهر بضوء أخضر أمريكي وصهيوني.. ولكن المشهد ذاته عكس عظمة وحضارة وإرث وأصالة هذا الشعب في صمود أبهر العالم واستوقفهم لمعرفة معدن هذا الشعب الأبي الذي رغم المعاناة التي وصلت حد الكارثية إلا أنه كطائر العنقاء يخرج من تحت الأنقاض ليذود عن أرضه وعرضه بكل صلابة واستبسال وشموخ.

**● لكن هناك من شذ عن هذا الاستبسال وذهب مباركاً ومؤيداً ومشاركاً للعدوان؟**

■■ من شذ سيلعنه التاريخ والشعب اليمني وسيتم محاسبتهم، لم يحصل في التاريخ أن يستنجد رئيس بالأجنبي ضد شعبه، ولمدة عام وهو يتباهى بارتكاب المجازر ويزيد تأليباً على شعبه يقدم الإحداثيات ويحدد الأهداف ويبارك استخدام أحدث الأسلحة والصواريخ والقنابل والمقذوفات.. ولكن رغم قتلهم أكثر من 25 ألف شهيد وآلاف الجرحى، ورغم أكثر من 150 ألف غارة إلا أن هذا الشعب بصموده وبجيشه ولجانه استطاع كسر شوكة العدوان وتحطيم كبريائه..

**● حضرتم الحشد الملايني للمؤتمر الشعبي العام في ميدان السبعين بمناسبة مرور عام من التحدي والصمود في وجه العدوان، هل ذلك الحشد كفيل بتغيير المواقف على المستوى الداخلي والخارجي؟**

■■ الحشود التي خرجت في صنعاء يوم 26 مارس الماضي وصفها المتابعون لها على مستوى العالم بأنها «تسونامي»، وهذا استفتاء شعبي على رفض العدوان وسرعة إيقافه ورفع الحصار.. وبكل تأكيد أن الرسائل وصلت الى الجميع وقد استوعبوها مهما استمروا في المكابرة.. وقد حضرت لقاء للمحافظين مع رئيس اللجنة الثورية العليا وأكد لنا أن رسالة الحشود وصلت الى العالم عبر السفراء وعبر وسائل أخرى، وقد عبر البعض بقولهم هذا هو الشعب اليمني الذي يجب أن نصغي له، ومن لديه القدرة على إخراج مثل هذه الحشود فليتفضل..

**●ما الصورة التي ترى أنها كانت أكثر تأثيراً على الرأي العالمي في هذه الحشود ؟**

■■ الحضور الكبير تحت تحليق مقاتلات العدوان، وكذلك حضور الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- الى وسط هذه الجماهير متحدياً كل المتغطرسين وشذاذ الآفاق ممن هددوا باستهدافه في حال حضر الى ميدان السبعين..

لقد كان الزعيم صالح عند مستوى الشموخ وعند مستوى عزة اليمن وكان حضوره تكريماً واحتراماً ووفاءً لهذه الجماهير، وأنه ليس أغلى منهم.. وهذا هو علي عبدالله صالح الذي عرفته جماهير الشعب..

**● تقييمك لمشاركة أبناء المحافظات الجنوبية في تلك الحشود الملايينية؟**

■■ حضور أبناء المحافظات الجنوبية كان له دلالاته وإن كانت الظروف قد حالت دون حضور الكثير ممن كانوا على أهبة الاستعداد لذلك.. من تلك الدلالات أنه دحض زيف من كانوا يدعون أن أبناء المحافظات الجنوبية مع العدوان، لقد أكدوا بحضورهم أنهم مع إخوانهم المناهضين للغزاة والمحتلين والمعتدين وأن موقفهم واضح لا يستطيع أحد المزايدة عليهم.. أبناء المحافظات الجنوبية يؤمنون بالثوابت التي تؤمن بها كل الشعوب الحية ومنها أنه لا يمكن أن يكون رفض العدوان وجهة نظر، هذا من الثوابت حتى من كانوا تحركوا وتعددت مصادر أرزاقهم وبدأوا يكوّنون أنفسهم بعد أن حسوا بأمان وهدوء، فهؤلاء طبيعي أنهم ضد العدوان ويدركون مخاطر التقسيم والتمزيق والارهاب.

الجزء الآخر الذي كان يفكر بفك الارتباط واستعادة دولته تراجع قليلاً ونزل من فوق الشجرة وخفف من لغته من الانفصال الى الفيدرالية.. وهذا طبيعي فالإنسان بفطرته وغريزته لا يقبل أن تكون بلده محتلة والغزاة يتحكمون بمصائره.

أذكر مثالاً: هناك مديرة للكهرباء بالحسوة قالت: ممكن أن أقبل أي شيء لكن مسألة أن يأتي إماراتي ليأخذ مني الكشف ويعطيني التوجيهات ويصرف لي الراتب هذا ما لا يمكن أن أقبل به..

قلنا لها: عادهم بيسلبونكم آدميتكم إذا رضختوا لهم..

**● أنت تعرضت لأكثر من محاولة اغتيال من قبل مسلحين.. وها هي عمليات الاغتيالات تزداد شراسة في المحافظات الجنوبية.. برأيك هل ما يجري هو إسكات للأصوات الوطنية؟ أم هناك أسباب أخرى وراء ذلك؟**

■■ في عمومها وفي أهدافها الاستراتيجية هي استهداف الشخصيات الوطنية الوحدوية والشخصيات التي لا تقبل أي ضيم أو أي خروج على السلوك العام أو التعارض مع ثقافة اليمنيين ومبادئهم.. ثم تأتي النتوءات والفيروسات الاخرى جماعات السلب والنهب وجماعات التقطع وخريجو السجون..

**● الدنبوع أضاع القضية الجنوبية وها هو يضيع البلد برمتها.. ما المشروع الذي يحمله هذا الخائن برأيك؟**

■■ ليس لديه مشروع، هو أداة لتنفيذ مؤامرة على اليمن.. هذا الشخص كان يتمتع بصلاحيات ودعم محلي وعالمي لم يسبق لرئيس قبله أن حصل على ذلك ربما على مستوى العالم ورغم ذلك أثبت أنه كان مجرد أداة التفت حولها المواقف لتنفيذ مشروع كشفه العدوان على اليمن، والدليل التناقض الذي ظهر به، فبعد أن أكد في بداية العدوان أنه هو من طلب التدخل الخارجي جاء بعد عشر أشهر ليقول على إحدى القنوات إنه ليس له علم إلا من الإعلام بعاصفة الحزم..

**● إلامَ تعزو تناقضه هذا؟**

■■ إلى عدم إدراكه ماذا يريد، ربما ظن أنه قادر على التملص من جرائمه ولكن العدوان يؤكد مراراً وتكراراً وبعد كل مجزرة أنه يتحرك بناءً على طلب من الرئيس الشرعي هادي، وربما سمعتم الناطق باسم تحالف العدوان عندما برر مجزرة مستبقاً بقوله: نحن لا نستهدف أي موقع إلا بناءً على إحداثيات مقدمة من حكومة هادي في الميدان..

ومهما يكن فالشعب اليمني سينتصر وهادي سيذهب الى مزبلة التاريخ، وكما قال أحد الكتّاب الغربيين بأن هادي في النهاية سيُترك للذئاب تتناوشه كيف تشاء..

**● أنت قيادي مؤتمري بارز.. لعلك تابعت منذ وقت طويل سعي هادي لشق المؤتمر وبعد العدوان لاتزال محاولاته جارية.. ما تعليقك؟**

■■ هذا التصرف يأتي وفق أجندة ومصفوفة مرتبة لدى هادي، كان يريد أن يكون كل شيء، وبعد أن تم إفراغ المؤسسات من قرارها وتسليم ذلك لهادي سعى لأن يملك قرار الحزب الأقوى والأوسع على الساحة، ولهذا سعى لأن يتخلص من رئاسة الزعيم صالح لرئاسة الحزب بشتى الوسائل.

ولكنه فشل في كل محاولاته، ولا اعتقد أنه ومن معه كبن دغر والعليمي وغيرهم قادرون على تكرار المحاولة بعد ملايين المؤتمريين الذين حضروا الى السبعين وأكدوا وفاءهم لحزبهم وزعيمهم علي عبدالله صالح.. موجهين رسالة واضحة من خلال ذلك الحشد لهادي ومن تبعه بأنهم ليسوا أرقاماً في تاريخ هذا الحزب ولا يمثلون فكره ونهجه.

**● كيف تقرأ ظهور المدعو البيض ببيان يشكر فيه عاصفة الحزم بعد عام من بدئها؟**

■■ حبطة عمل وكأن الله أراد لهؤلاء أن يظلوا في غيّهم ماداموا مصرين على ذلك.. البيض انتهى وأنهى تاريخه بشكل هزيل لأنه لا يمتلك هدفاً.. أضاع البوصلة فضاع.. حتى من يرفع صوره ليس حباً وإنما نكاية بهادي، أي فقط اعتبر ظهوره الأخير في إطار الخرف ليس إلا..

**● قبل الأخير.. ما المطلوب لإخراج اليمن من محنتها؟**

■■ المطلوب مزيد من التلاحم والتماسك وتعزيز الجبهة الداخلية بين القوى الوطنية وعلى رأسها المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.. يجب أن يكون هذان القطبان جناحا الوطن عند مستوى المسؤولية وأن يكرسا ومعهم كل القوى الوطنية كل ما باستطاعتهم لخدمة هذا الشعب الصامد الصابر، وأن يكونا أكثر وفاءً له بتوفير الحياة الكريمة له..

هذا الشعب يجب أن يقدر ويقدس من قبل القوى الوطنية، ويجب أن تُلبى طموحاته ليكون أكثر وفاءً لتلك القوى..

الشعب اليمني أبهر العالم وأجبر العدو على مراجعة حساباته، ولا أعتقد أن لدى العدو السعودي ما يمكن أن يجعله يستمر في عدوانه، فقد استخدم كل شيء ودمر كل شيء دون أن يحقق من أهدافه أي شيء.. وأؤكد أن الاستمرار في العدوان سيكون انتحاراً لعدو أحمق وغبي..

كما أعتقد أن سنة من العدوان لم يستطع خلالها نظام آل سعود وقواته ومرتزقته أن يثبتوا في كيلو واحد على الأرض، كافية لأن يتعقلوا وينهوا هذه المغامرة الخاسرة..

**● كلمة أخيرة؟**

■■ أدعو كافة القوى الوطنية والمفكرين والمثقفين والمسؤولين إلى أن يكونوا روافد لهذا الوطن وأن يستفيدوا من التجارب السابقة وأن نجعل جميعنا نظرتنا نحو المستقبل الآمن والأفضل لأولادنا وأحفادنا..

فمن لم يتعظ مما حصل لن يكون فاعلاً في المستقبل بعد هذا العدوان..

**حضور أبناء المحافظات الجنوبية إلى السبعين تأكيد على رفضهم للغزاة**

**الحراك المسلح إحدى الأدوات التي استخدمها العدوان لاحتلال عدن**

**الدنبوع ليس لديه مشروع.. هو أداة لتنفيذ المؤامرة على اليمن**

**بدأت مرحلة كسر العظم بين عملاء الإمارات وعملاء السعودية في عدن**

**● وأين اختفى من كانوا يسمون أنفسهم بالحراك؟**

■■ أضاعتهم المصالح الذاتية، فبمجرد حصولهم على مناصب انتهى ادعاؤهم بأنهم أصحاب قضية ذهب ضحيتها الكثير من الشباب المغرر بهم.. يعني باعوا قضيتهم بمنصب محافظ ومدير أمن.. العدوان كشف الخونة والمزايدين والمرتزقة وأصحاب الفتات.. وأجزم بأن قضيتهم كانت ضمن المخطط الذي أدى الى العدوان الغاشم.

**● من الذي يحكم اليوم في المحافظات الجنوبية؟**

■■ التنظيمات الارهابية داعش وأنصار الشريعة.

**● أين ذهبت اللجان الشعبية التابعة لهادي؟**

■■ حولوها الى التنظيمات الارهابية ولعلكم تذكرون ما حصل في جعار وزنجبار عندما أعلنوا أن الجيش استعاد هاتين المنطقتين.. طبعاً استعادوهما من اللجان الشعبية التابعة لهادي، بمعنى أن هادي متى شاء قادة العدوان يحول اللجان الى قاعدة والقاعدة الى لجان وهكذا..

**● سمعنا قبل أيام أن القاعدة أعلنت بشكل مفاجئ انسحابها من أبين.. ما صحة ذلك؟**

■■ لا يوجد انسحاب.. هم خرجوا من المباني الرسمية التي كانوا يتواجدون فيها نتيجة لبعض الضربات التي كانت تقوم بها الطائرات الأمريكية بدون طيار لذر الرماد على العيون.. طبعاً انتقلوا من المباني الى المزارع والوديان..

وأؤكد لك أنه لا يوجد مطلقاً في أبين كمحافظة ومديريات أي شكل من أشكال الدولة، لا توجد الدولة في أبين نهائياً لا أمنياً ولا قضائياً ولا تنفيذياً ولا شرطوياً.. القاعدة مسيطرة تماماً.

**● هناك معلومات تؤكد وجود عناصر إرهابية أجنبية قدمت من سوريا والقرن الأفريقي في معسكرات للقاعدة بمحافظة أبين .. ما تعليقك كمسؤول في هذه المحافظة؟**

■■ هذه المعلومات لم تكن مخفية، والعناصر الارهابية الأجنبية موجودة حالياً ومن قبل في هذه المحافظة، فلما وصل الجيش ولجان هادي الى اللواء 115 كان موجوداً إرهابي فرنسي من أصل جزائري وفرنسي من أصل موريتاني ومن البحرين.. العناصر الارهابية الأجنبية موجودة..

وكانت العمليات تتم من خلال نقل العناصر الارهابية من عدن الى سوريا والآن وفي ظل الضغط عليها هناك من خلال الضربات الروسية ودعم الجيش السوري يتم نقلها من سوريا الى عدن كعملية عكسية.

**● في مقابلة لقائد لجان هادي المدعو عبداللطيف السيد ومن خلال كلامه يبدو أن هناك خلافاً عميقاً بين الاثنين.. ما السبب باعتقادك؟**

■■ عبداللطيف السيد متهم اليوم من قبل هادي بأنه «داعشي» هو وزبانيته بل وصل الحد الى تصفية عناصره وتصفية أهله رغم ما قدمه هذا الشخص لهادي من خدمات.

**● يعني أن القاعدة أداة يحركها هادي كيفما يشاء ويصف بها من يشاء؟**

■■ هذا هو الحاصل بالتأكيد.. فلجان عبداللطيف اليوم هي في نظر هادي قاعدة، والقاعدة التي كانت مسؤولة على زنجبار وجعار هي اليوم جيش هادي.. وهكذا يصفي هادي حساباته مع من يحدد موقفاً منه.

**● بعد الفوضى الأمنية وتدهور الحياة المعيشية في المحافظات الجنوبية وتحديداً عدن بعد احتلالها.. هل هناك عمل جدي من قبل أبناء هذه المحافظات لمواجهة الغزاة وعملائهم؟**

■■ تشكلت نواة لذلك، لكن العمل الفعلي على الواقع اعتقد أنه مبكر عليه طالما الغزاة والمعتدون متأهبون بطائراتهم وبوارجهم ودواعشهم لأي عمل من هذا القبيل..

هناك تراكمات وظروف تؤخر مثل هذا التحرك الثوري ضد الغزاة، لكن المعنويات مرتفعة، خصوصاً وأنهم قد شعروا بانتكاسة آمالهم في دولة وعدهم بها هادي وقادة العدوان وطلع كل شيء مجرد وهم وسراب.

**● يعني أن وعيهم الشعبي بمخاطر العدوان السعودي على السلم الاجتماعي في المحافظات الجنوبية وعلى الوحدة اليمنية أصبح ملموساً على الواقع؟**

■■ بالطبع خاصة لدى الجزء الذي يدرك من قبل أن أي تجزيئ للبلد لن يؤدي إلا الى المزيد من التناحر والاقتتال ومزيد من الصراعات، هذا الجزء شعر بعد الوحدة بنوع من الاستقرار، وأعطيك مثالاً كان عندنا قرية في جعار وباتيس أغلب سكانها كانوا عايشين في الأكواخ والعشش، وبعد الوحدة تغير الوضع ولم يعد هناك أي كوخ أو عشة، فمنهم من بنى له بلك، وآخر بنى له غرفتين حجر.. و.. و.. الأمور تغيّرت.. فتحوا السوق والمتجر والبوفية وهكذا الناس